

72 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | صلاة التطوع | صالح

الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس السابع والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

صلاة التطوع الحمد لله الذي شرع لعباده التزود من الطاعات ونوع لهم القربات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد ايها المستمعون الكرام ان ربكم سبحانه وتعالى شرع لكم بجانب فرائض الصلوات التقرب اليه - [00:00:18](#)

قوافل الصلوات فالتطوع بالصلاة من افضل القربات بعد الجهاد في سبيل الله وطلب العلم. لمداومة النبي صلى الله او عليه وسلم على التقرب الى ربه بنوافل الصلوات وقال عليه الصلاة والسلام استقيموا ولن تحصوا. واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. والصلاة تجمع - [00:00:43](#)

انواع من العبادة كالقراءة والركوع والسجود والدعاء والذل والخضوع ومناجاة الرب سبحانه وتعالى التكبير والتسبيح والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وصلوات التطوع على نوعين. النوع الاول صلوات مؤقتة - [00:01:09](#)

باوقات معينة وتسمى بالنوافل المقيدة والنوع الثاني صلوات غير مؤقتة باوقات معينة وتسمى بالنوافل المطلقة. والنوع الاول انواع بعضها اكد من بعض واكد انواع صلاة التطوع صلاة الكسوف ثم صلاة الاستسقاء ثم صلاة التراويح - [00:01:29](#)

ثم صلاة الوتر وكل من هذه الصلوات سيأتي عنه حديث خاص ان شاء الله تعالى ولنبدأ الان بالحديث عن الوتر لاهميته. وقد قيل انه اكل التطوع. وذهب بعض العلماء الى وجوبه. وما اختلف في وجوبه فهو - [00:01:56](#)

من غيره مما لم يختلف في عدم وجوبه. وقد اتفق المسلمون على مشروعية الوتر. ولا ينبغي لاحد تركه ومن اصر على تركه فانه ترد شهادته. قال الامام احمد رحمه الله من ترك الوتر عمدا فهو رجل سوء لا ينبغي - [00:02:16](#)

ان تقبل شهادته. وروى احمد وابو داود مرفوعا. من لم يوتر فليس منا. والوتر اسم للركعة المنفردة والصلة عما قبلها ولصلاة الركعات وللخمس وللبيع وللتسع وللأحد عشر اذا كانت هذه الركعات متصلة بسلام واحد فاذا - [00:02:36](#)

هذه الركعات بسلامين فاكثر فالوتر اسم للركعة المفصلة وحدها ووقت الوتر يبدأ من صلاة العشاء الاخر ويستمر الى طلوع الفجر. وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت قل ليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:58](#)

من اوله واوسطه واخره فانه يوتر الى السحر. وقد وردت احاديث كثيرة تدل على ان جميع الليل وقت وتر الا ما قبل صلاة العشاء فمن كان يثق من قيامه في اخر الليل فتأخير الوتر الى اخر الليل افضل - [00:03:19](#)

ومن كان لا يثق من قيامه في اخر الليل فانه يوتر قبل ان ينام بهذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم قد روى مسلم من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ايكم خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر - [00:03:41](#)

ليرقد ومن لم يثق بقيام من اخر الليل ومن يثق بقيامه من اخر الليل فليوتر من كرهت فان قراءة اخر الليل مشهودة وذلك افضل. واقل الوتر ركعة واحدة بورود الاحاديث بذلك وثبوته عن عشرة من الصحابة رضي الله عنهم - [00:04:01](#)

لكن الافضل والاحسن ان تكون مسبوقة بشفع. واكثر الوتر احدى عشرة ركعة. يصليها ركعتين ركعتين ثم يصلي ركعة واحدة يوتر بها. لقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:25](#)

يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة رواه مسلم وفي لفظ يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة وله ان يسردها ثم يجلس بعد العاشرة ويتشهد ولا يسلم ثم يقوم ويأتي بالحادية عشرة بالحادية عشرة - [00:04:46](#)

ويتشهد ويسلم وله ان يسردها ولا يجلس الا بعد الحادية عشرة ويتشهد ويسلم والصفة الاولى افضل وله ان يوتر بتسع ركعات يسرد ثمانيا ثم يجلس عقب الركعة الثامنة ويتشهد التشهد الاول ولا يسلم. ثم يقوم فيأتي بالركعة التاسعة ويتشهد - [00:05:09](#)

التشهد الاخير ويسلم. وله ان يوتر بسبع ركعات او بخمس ركعات لا يجلس الا في اخرها شهد ويسلم لقول ام سلمة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع وبخمس - [00:05:37](#)

فيفصل بينهما بسلام ولا كلام. رواه مسلم. وله ان يوتر بثلاث ركعات. يصلي ركعتين ويسلم ثم يصلي الركعة الثالثة وحدها ويستحب ان يقرأ في الاولى بسبح والثانية قل يا ايها الكافرون والثالثة قل هو الله - [00:05:57](#)

واحد ايها المستمع الكريم تبين مما مر ان لك ان توتر باحدى عشرة ركعة وتوسع ركعات سبع ركعات وبخمس ركعات وبثلاث ركعات وبركعة واحدة. فاعلى الكمال احدى عشرة ركعة وادنى الكمال - [00:06:17](#)

ثلاث ثلاث ركعات والمجزئ ركعة واحدة. ايها المستمع الكريم ويستحب لك ان تقنط بعد الركوع في الوتر بان تدعو الله سبحانه فترفع يديك وتقول اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وقني شر ما - [00:06:37](#)

قضية انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت اللهم اقسم لنا من طاعتك ما تحول به بيني وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغني به جنتك. ومن اليقين ما تهون به - [00:06:59](#)

علي مصائب الدنيا اللهم متعني بسمعي وبصري وقواتي ما احييتني واجعلها الوارث مني واجعل ثأري على من ظلمني وانصرني على من عادان ولا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ علمي ولا غاية قصدي ولا الى النار مصيري ولا الى النار مصيري واجعل الجنة - [00:07:19](#)

هي داري الى اخر ما ورد من ذلك ولك ان تختار من الادعية ما تحتاج اليه في دينك ودنياك وان تدعو للمسلمين ولامام المسلمين وتسأل الله القبول هذه صفة الوتر وصفة القنوت بصورة مجملة - [00:07:39](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى لنا جميعا التوفيق والهداية لما يحبه ويرضاه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:59](#)